الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات
امتحان بكالوريا التعليم الثانوي



دورة: 2020
الشّعبة: علوم تجريبية، رياضيات، تسيير واقتصاد، تقني رياضي

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها
المدة: 02 سا و30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النّص:

1- كتبتُ لنفسي عهد تحريرها شِعْرا ... وأشهَدْتُ - فيما قد كتبْتُ لها - الدّهرا
2- لذاك جعلْتُ الحقّ نُصْب مقاصدي ... وصيّرْتُ سِرَّ الرّأي في أمره جهْرا
3- وجرّدْتُ شعري مِن ثياب ريائه ... فلَمْ أكْسُهُ إلّا معانيَه الغُرّا
4- هلِ الكفرُ إلّا أن ترى الحقّ ظاهرًا ... فتضرب للأنظار مِن دونه سِترا
5- وأن تُبصر الأشياء بِيضًا نواصعًا ... فتظهرها للنّاس قانيةً حُمْرا
6- أحِبُّ الفتى أن يستقِلّ بنفسه ... فيصبِح في أفكاره مطْلَقًا حرّا
7- وأكْره منهُ أن يكون مُقلِّدًا ... فيُحشَر في الدّنيا **أسيرا** مع الأسرى
8- إذا كان في الأوطان للنّاس غايةٌ ... فحرّيّة الأفكار غايتها الكبرى
9- فأوطانُكم **(لن تستقلّ سياسةً)** ... إذا أنتمُ لم تستقلُّوا بها فِكْرا
10- **إذا** لم يعِشْ حُرًّا بِمَوْطِنه الفَتى ... فسَمِّ الفتى مَيْتًا ومَوطِنَه قبْرا
11- أحُرِّيَّتي إنّي اتّخذتُكِ قِبلة ... أوَجِّهُ وجهي كلّ يومٍ لها عشرا
12- إذا كنتُ في قفْرٍ **(تَخِذْتُكِ مُؤْنسًا)** ... وإنْ كنتُ في ليلٍ جعلْتُكِ لي بَدرا
13- وإنْ لامَني قومٌ عليكِ فإنّني ... لَمُلْتَمِسٌ للقوم مِن جَهْلِهم عُذرا

[ديوان معروف الرّصافيّ، مؤسّسة هنداوي للتّعليم والثّقافة، القاهرة، مصر، 2012م، ص: 87 و88 بتصرف]

شرح لغويّ:

الغُرّا: الواضحة. **بِيضًا نَوَاصِعًا:** خالِصة البَيَاض صافية.
قَانِيَةً حُمرًا: شديدةُ الحُمرةِ. **تَخِذْتُكِ:** اِتَّخذْتُكِ.

الأسئلة:

أوّلًا- البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1) اِستهلّ الشّاعر قصيدته بِعَهْدٍ قطعَه على نفسه. فِيمَ تمثَّل هذا العهد؟ وماهي المبادئ المُثلى لتحقيق ذلك؟

2) دعا الشّاعر إلى التّحلّي بمجموعة من القيم السّامية. اِستخرجْ قيمتَيْن منها، مُبْرِزًا أهميّتهما في بناء الفرد والمجتمع.

3) ماذا يمجّد الشّاعر في الأبيات الثّلاثة الأخيرة؟ مثّل بعبارتيْن من النّصّ، واشرحْهما.

4) في البيتيْن السّادس والسّابع عاطفتان متبايِنَتان. أبْرِزْهما مع الشّرح.

ثانيًا- البناء اللّغويّ: (08 نقاط)

1) وظّف الشّاعر ضمير المخاطب في البيتيْن الأخيريْن. حدّده، واذكُر عائده وفائدته.

2) أعرِبْ ما يلي:

أ- إعراب مفرداتٍ:

- " **أسيرًا**" الواردة في عجز البيت السّابع.
- " **إذًا**" الواردة في صدر البيت العاشر.

ب- إعراب جملٍ:

- **(لن تستقلَّ سياسةً)** الواردة في صدر البيت التّاسع.
- **(تَخِذتُكِ مُؤنِسًا)** الواردة في صدر البيت الثاني عشر.

3) حدِّد الأسلوب البلاغيّ الوارد في البيت الرّابع، وبيِّن نوعَه وغرضه.

4) ما نوع الصّورتين البيانيّتيْن الآتيتيْن؟ اِشرحهما، وبيّن سرّ بلاغة كلٍّ منهما.

- **(فلم أكسهُ إلّا معانيه الغرّا)** الواردة في عجز البيت الثّالث.
- **(موطنه قبرا)** الواردة في عجز البيت العاشر.

انتهى الموضوع الأول

الموضوع الثاني

النّص:

اِعْلمْ أَنَّ اخْتلافَ الأَجْيَالِ في أحوالهم إنّما هُوَ باخْتِلافِ نِحْلَتِهِمْ مِنَ المَعَاش؛ فإنَّ اجتماعَهُم إنَّما هو للتّعاونِ عَلى تَحْصيلِه والابتداءِ بمَا هُوَ ضَرُوريٌّ مِنه وبسيطٌ قبل الحاجِيّ والكَماليّ.

فمِنهُم مَنْ يستعمِل الفَلْحَ مِن الغِراسة والزّراعَة، ومِنْهُم منْ ينتحِل القِيامَ على الحيوانِ مِن الغَنَم والبقر والمَعْز والنَّحل والدُّود لِنِتاجِها واستخراج فضلاتها. وهَؤلاءِ القَائِمونَ عَلَى الفَلْحِ والحيوانِ تَدعوهم الضَّرورةُ – ولا بُدَّ – إلى البَدْو، لأنّهُ متَّسِعٌ لِمَا لا تتَّسِعُ لهُ الحَواضِرُ مِن المزارِعِ والفُدُنِ والمسارِح للحيوانِ وغيْرِ ذلكَ. فكانَ اختصاصُ هؤلاءِ بالبَدوِ أمْرًا ضَروريًّا لهُمْ؛ وكان **حِينئذٍ** اجتمَاعُهم وتعَاونهُم في حَاجاتهم ومَعَاشِهم وعمْرانِهم منَ القوتِ والكِنِّ والدَّفَاءة إنّما هو بالمقدارِ الذي يحفظُ الحياةَ ويُحَصِّلُ بُلْغَةَ العيشِ – من غير مَزِيدٍ عليه – للعَجْز عمّا وراء ذلك. ثمَّ إذا **(اتَّسعَت أحْوالُ هؤلاء المُنْتَحِلين للمَعاش)** وحَصَل لهم ما فوق الحاجة من الغِنى والرَّفَهِ، دعاهم ذلك إلى السّكون والدَّعَة، وتَعَاونوا في الزّائد على الضّرورة، واستَكْثروا من الأقْواتِ والملابس والتّأنُّق فيها وتَوْسِعة البيوت واختِطاط المُدن والأمصار للتّحضّر. ثمَّ تزيدُ أحوال الرّفهِ والدّعة فتَجيءُ عوائدُ التّرفِ البالغةُ مَبالِغَها في التّأنُّق في عِلاج القوتِ واسْتِجَادَةِ المَطابخ وانتِقاء الملابسِ الفاخرةِ في أنواعها مِن الحرير والدّيباج وغير ذلك، ومُعَالاةِ البيوتِ والصُّروح وإِحْكامِ وضْعِها في تنْجيدها، والانتهاءِ في الصّنائعِ في الخُروجِ من القوّة إلى الفعلِ إلى غايتها، فَيتّخذُونَ القصورَ والمنازِلَ، ويُجْرُون فيها المياهَ ويُعالونَ في صَرْحِها، ويُبالغون في تنْجيدها، ويختلفونَ – في استجَادةٍ – ما يتَّخِذونه لمعاشِهِم مِنْ مَلْبوس أو فراشٍ أو آنيَةٍ أو ماعونٍ. وهؤلاء هم الحَضَرُ؛ ومعناه الحاضرون، أهلُ الأمصارِ والبلدان. ومِنْ هؤلاءِ مَن **(ينتحل في معَاشه الصَّنائعَ)**، ومنهم مَنْ ينتحل التِّجارة. وتكون مكاسبُهم أنمَى وأرفَهَ من أهل البدْوِ؛ لأنّ أحوالهُم زائدة عَلى الضّروريّ، ومعاشَهم على نسبةِ وَجْدِهم. فقدْ تبيّن أنّ أجيالَ البدوِ والحَضَر **طبيعيّة** لا بُدَّ مِنها كمَا قُلناهُ.

[عبد الرّحمن بن خلدون – المقدّمة – دار الفكر للطّباعة والنّشر، لبنان، 2012. ص: 125 و126]

شرح لغويّ:

نِحلتهم: مذهبهم وطريقتهم. **الفُدُن:** ج. فدّان وهو مقدار للأرض الزّراعيّة.

الكِنّ: كلّ بِناءٍ يَقِي من الحَرّ والبرد. **بُلْغَة:** ما يكفي لِسَدِّ الحاجة. **تنجيدها:** تزيينها.

الأسئلة:

أوّلًا- البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1) ما سببُ اختلاف الأجيال في أحوالهم؟ وما الصّفة المشتركة بينهم؟ وضّحْ إجابتك.
2) ما الذي يقصده الكاتب بقوله: «وتعاوَنوا في الزّائد على الضّرورة»؟ اشرح الفكرة انطلاقًا من النّصِّ، ثمَّ أبْدِ رأيك في ذلك مُستعينًا بالواقع المَعيش.
3) للكاتب منهجيّة خاصَّة في عرض أفكاره. حدِّدْها مع الشَّرح والتّمثيل من النّصّ.
4) إلى أيّ فنّ نثريّ ينتمي النّص؟ عرّفه، ثمّ اذكرْ خاصّيتين من خصائصه مع التّمثيل.

ثانيًا- البناء اللّغويّ: (08 نقاط)

1) صنّفْ الألفاظ التّالية في حقلين بارزين، ثمّ سمِّهما:

«القصور، الفَلْح، الرَّفَه، الضّرورة، التّجارة، المَزارع».

2) ما العلاقة التي تربط بين عبارة **(إعْلَمْ...)** في بداية النص وبين عبارة **(فقد تبيّن أنّ...)** في نهايته؟ وضِّحْ إجابتك.
3) أعربْ ما يلي:

أ- إعراب مفرداتٍ:

- "**حينئذ**" الواردة في قوله: "كان **حينئذ** اجتماعهم...".
- "**طبيعيّة**" الواردة في قوله: "تبيّن أنّ أجيال البدو والحضر **طبيعيّة**".

ب- إعراب جُمَلٍ:

- **(اتّسعت أحوال هؤلاء المُنْتَحِلين للمَعاش)** الواردة في قوله: "ثمّ إذا اتّسعت أحوال هؤلاء...."
- **(ينتحل في معَاشه الصَّنائعَ)** الواردة في قوله: "ومِنْ هؤلاءِ مَن ينتحل في معَاشه الصَّنائعَ".

4) استخرجْ من النّصّ مُحَسِّنًا بديعيًّا، ثم بَيِّنْ نوعه وأثره.

انتهى الموضوع الثاني

عناصر الإجابة (الموضوع الأوّل)	العلامة مجزّأة	العلامة مجموعة
إجابة الموضوع الأوّل: **أوّلا- البناء الفكريّ: (12 نقطة)** **1)** اِستهلّ الشّاعر قصيدته بعهدٍ قطعه على نفسه، تمثّل في التزامه (إلزام نفسه) بالتحرّر وأن يجعل شعره أبَد الدّهر رسالة هادفة.	01	03
والمبادئ المثلى لتحقيق ذلك: - أن يضع الحقّ نصب مقاصده، ويجهر به. - أن يجرّد شعره من الرّياء. - أن يرفع الشّعر إلى المعاني النّبيلة السّامية. **ملاحظة: يكتفي المترشّح بذكر مبدأين اثنين.**	2×01	
2) دعا الشّاعر إلى التّحلّي بالقيم السّامية، أهمّها: - قول الحقيقة وعدم تزييفها. - الدّعوة إلى حرّيّة الفكر في المجتمع. - الدّعوة إلى تحرير الأوطان من التّبعيّة. - توظيف الشّعر للدّفاع عن الحريّات الأساسيّة للفرد. - توظيف الشّعر للدّفاع عن قضايا الأمّة.	2×01	04
الأهمية في بناء الفرد: التّحلّي بالصّدق وقوة الشخصيّة والتمكن من الإنتاج وحفظ كرامة الفرد. **الأهميّة في بناء المجتمع:** الحرية الفكرية تتيح الاستقلال السياسيّ والتّحرّر من التّبعية وهي أساس نهضة المجتمع. **ملاحظة: يكتفي المترشّح بذكر قيمتين ويبيّن أهمية كل قيمة.**	2×01	
3) يمجّد الشّاعر في الأبيات الثّلاثة الأخيرة: **الحرّيّة.**	01	03
التّمثيل: -«**إنّي اتّخذتك قِبْلَةً**»: فالشّاعر يعظّم الحرّيّة ويقدّسها إلى درجة جعلها قِبْلَةً يهتدي إليها، ويؤكّد أنّها من ثوابت الأمم. - «**وإن كنت في ليل جعلتك لي بدرا**»: فالشّاعر يتّخذ من الحرّيّة معْلَمًا يهتدي به في الظّروف الحالكة. **ملاحظة: يُقبل كلّ تمثيل صحيح من عبارات الأبيات الثّلاثة الأخيرة.**	2×01	
4) العاطفتان المتباينتان هما: - في البيت السّادس **عاطفة حبّ**: وتتمثّل في تبجيل الشّاعر لكل حُرّ. - في البيت السّابع **عاطفة كره**: وتتمثّل في الاستياء من كلّ فكر مقلّد أسير.	01 01	02

عناصر الإجابة (الموضوع الأوّل)	العلامة	
	مجزّأة	مجموعة
ثانيا- البناء اللّغويّ: (08 نقاط)		
1) وظّف الشّاعر ضمير المخاطب في البيتين الأخيرين من القصيدة، وهو الضّمير المتّصل الدّالّ على المفرد المؤنث المخاطب: (الكاف في "تخذتكِ" و"جعلتكِ" و"عليكِ"). - **عائده**: الحرّيّة. - **فائدته**: الاختصار بتجنّب تكرار كلمة الحريّة، وربط الجُمَل عن طريق الإحالة القبليّة. (تحقيق الاتّساق والانسجام).	3×0.5	01.5
2) الإعراب: أ- **إعراب المفردات:** **أسيرًا**: حالٌ منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على الآخر.	0.5	02.5
إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان يتضمّن معنى الشّرط، مبني في محلّ نصب، وهو مضاف.	2×0.5	
ب- **إعراب الجمل:** **(لن تستقلّ سياسة)**: جملة فعليّة في محلّ رفع خبر للمبتدأ.	0.5	
(تخذتك مؤنسًا): جملة جواب الشّرط غير الجازم، لا محلّ لها من الإعراب.	0.5	
3) الأسلوب البلاغيّ الوارد في البيت الرّابع: **"هل الكفر..."**. **نوعه**: أسلوب إنشائيّ طلبيّ بصيغة الاستفهام. **غرضه**: النّفي الذي أفاد مع الاستثناء حَصْر الكفر في ستر الحقّ الظّاهر. (التّقدير: ليس الكفر إلّا ...)	3×0.5	01.5
4) الصّورتان البيانيّتان: - **(فلم أكسه إلّا معانيه الغرّا)**: استعارة مكنيّة.	0.25	02.5
حيث ذكر المشبّه: الشّعر، ودلّ عليه بالضّمير المتّصل بالفعل **"ـهُ"** وحذف المشبّه به: الإنسان. ودلّ عليه بقرينة: الكساء.	0.5	
بلاغتها: تشخيص المعنويّ المتمثل في: توشيح القصائد بالمعاني السّامية في صورة محسوسة تتمثّل في أخذ الإنسان لزينته باللّباس الجميل.	0.5	
- **(موطنه قبرا)**: تشبيه بليغ.	0.25	
حيث اكتفى الشّاعر بذكر طرفي التّشبيه دون الأداة ووجه الشّبه.	0.5	
بلاغتها: الإيجاز والمبالغة بادّعاء التطابق بين المشبّه (الموطن) والمشبّه به (القبر).	0.5	

عناصر الإجابة (الموضوع الثّاني)	العلامة	
	مجزأة	مجموعة
إجابة الموضوع الثّاني: **أوّلا- البناء الفكريّ: (12 نقطة)**		
1) سبب اختلاف الأجيال في أحوالهم هو اختلافهم في طرائق تحصيل عيشهم.	01	03
والصّفة المشتركة بينهم هي: اعتمادهم على التّعاون والاهتمام بما هو ضروريّ قبل الكماليّ.	01	
التّوضيح: فقد مارسوا الفلاحة وتربية الحيوان حال فقرهم (وهم بدو)، وبعد غناهم (حين صاروا حضرًا) امتهنوا الصّناعة والتّجارة.	01	
2) يقصد الكاتب بقوله: (وتعاونوا في الزّائد على الضّرورة) "وتعاونوا في الحاجيات والكماليّات".	0.75	03
وشرْحُ ذلك: أنّ البدو بعد بلوغهم الزّيادة في معاشهم وحياتهم فوق ما هو ضروريّ، يميلون إلى دعم بعضهم البعض إلى حدّ التّفنن في العمران ومظاهر الحياة الحضارية فيصيرون من الحَضَر.	0.75	
رأي المترشّح: يُقبَلُ رأيُ المترشّح إذا كان مُعَلَّلاً ومرتبطًا بالواقع المَعيش.	2×0.75	
3) المنهجية: **التّفصيل بعد الإجمال.**	01	03
الشّرح والتّمثيل: ومعنى ذلك الانطلاق من تلقين حُكم مُجمَل مفاده "**اختلاف الأجيال في أحوالهم**"، ثم بسط هذا الحكم عن طريق **التّفصيل** مثل: "فمنهم ... ومنهم..."، **والتّعليل** مثل: "لأنّه متّسع ..." و"لأنّ أحوالهم زائدة على الضروريّ..."، **والشّرح** مثل: "ومعناه الحاضرون..."، **والتّوكيد** مثل: "إنما هو بالمقدار الذي يحفظ الحياة..." وغيرها...	2×01	
4) ينتمي النّصّ إلى: **فن النّثر العلميّ المتأدّب.**	01	03
تعريفه: هو فنٌّ نثريٌّ يعتمد على تسجيل حقائق العلوم بأسلوب مباشر لإيصال معلومات إلى القارئ بطريقة أدبية.	01	
الخاصيتان مع التّمثيل: – توظيف المصطلحات العلميّة المناسبة للموضوع مثل: (الضّروري، الحاجيّ، الكماليّ، القوّة، الفعل، طبيعيّة...). – اعتماد الأسلوب المباشر الذي يخلو من الخيال. – تحرّي الموضوعيّة في الطّرح (الخلوّ من العواطف والذّاتيّة). – التّلقين وفق منهجية الإجمال ثم التفصيل. **ملاحظة: يكتفي المترشّح بذكر خاصّيتين اثنتين مع التّمثيل.**	2×0.5	

<table>
<tr><th colspan="2">العلامة</th><th rowspan="2">عناصر الإجابة (الموضوع الثّاني)</th></tr>
<tr><th>مجموعة</th><th>مجزأة</th></tr>
<tr><td>02</td><td>2×0.5
2×0.5</td><td>ثانيًا- البناء اللّغوي: (08 نقاط)
1) تصنيف الألفاظ في حقلين وتسميتهما:
حقل "البَدو": الفَلْح – الضّرورة – المزارع
حقل "الحضَر": القُصور – الرّفَه – التّجارة</td></tr>
<tr><td>01.5</td><td>2×0.75</td><td>2) العلاقة بين عبارة (اِعلَمْ أنّ...) في بداية النّصّ وعبارة (فقد تبيّنَ أنّ...) في نهايته:
تمثّلَت في: ـ تلقين الحكم في البداية وتوكيده في النّهاية.
ـ ربط النّتيجة المتوصّل إليها في النّهاية بالسّبب المذكور في البداية.
ـ الرّبط بعبارة "كما قلناه".
ملحوظة: يكتفي المترشح بذكر واحدة من العلاقات الثلاثة متبوعةً بالشّرح.</td></tr>
<tr><td>02.5</td><td>0.5
0.5
0.5
0.5
0.5</td><td>3) الإعراب:
أ- <u>إعراب المفردات:</u>
حينَئذٍ: حينَ: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره وهو مضاف.
ئذٍ: ظرف زمان مبني على السّكون المقدّر، مَنَع مِن ظهوره اشتغالُ المحلّ بتنوين العِوَض، في محل جرّ مضاف إليه.
طبيعيةٌ: خبر "أنَّ" مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة على آخره.
ب- <u>إعراب الجُمَل:</u>
(اتّسعت أحوال هؤلاء): جملة فعلية في محل جرّ مضاف إليه.
(ينتحل في معاشه الصنائع): جملة صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.</td></tr>
<tr><td>02</td><td>2×0.5
2×0.5</td><td>4) المحسِّن البديعيّ:
المحسّنات الموجودة في النّص هي:
– طباق الإيجاب: (ضروريّ ≠ كماليّ)، (القوّة ≠ الفعل)، (البدو ≠ الحضر).
أثره: توضيح المعنى، وتوكيده بذكر اللّفظ وضدّه.
– طباق السّلب: (متّسع ≠ لا تتّسع).
أثره: توضيح المعنى، وتوكيده بالإثبات والنّفي.
ملاحظة: يكتفي المترشّح بذكر محسّن بديعيّ واحد.
ـ ذِكْرُ تسمية المحسّن البديعيّ والتّمثيل له.
ـ ذِكْرُ أثره: التّوضيح + التّوكيد.</td></tr>
</table>